

إجتماع المتزوجين

تصدر عن كنيسة السيدة العذراء بالزيتون



العدد 176 الجمعة 1 ديسمبر 2023 الموافق 21 هاتور 1740 ش



دُعيت أم الإله يا ابنة يواقيم وصرت كأعلا سماه وفقت الكارويم
ظهر منك ينبوع الحياة وأبرأ كل سقيم

كيف انتظر البشر مجيء المسيح؟

قداسة البابا تواضروس الثاني

البشرية انتظرت قرون وقرون كان فيها وعد وتحقق في مجيء الرب يسوع.

الكنيسة تأخذ القصة الكبيرة وتضعها في قالب صغير خلال 4 آحاد في شهر كيهك، الكنيسة تأخذ الأصحاح الأول من إنجيل معلمنا لوقا وتقسّمه 4 أجزاء.

وتحكي لنا حكاية الوعد:

الأحد الأول: البداية زكريا وأليصابات أسرة مُباركة لكن بهم نقطة ضعف هي أنهم ليس لديهم ولد (كانت أليصابات عاقراً وهذه الكلمة في العهد القديم كلمة قاسية جداً) الأرض التي بلا ثمر، يأتي الملاك ويُبشّر زكريا، وزكريا لم يُصدّق ويصمت لكنه ينال وعد: لا تخف يا زكريا لأن طلبتك قد سمعت لأن امرأتك أليصابات ستلد ولد، وكثيرون سيفرحون لولادته.

الله يعطينا وعود كثيرة وما أجمل أن تتلامس مع وعود الله، الله عندما يعطي وعد ثق أنه سيُحقّق هذا الوعد متى أو كيف؟ هذه مسألة الله.

الأحد الثاني: الكنيسة تقول لنا قصة بشارة الملاك للعدراء مريم وهي بنت صغيرة حياتها صلوات مرفوعه لله تعيش النقاوة والبراءة وتأتي البشارة للعدراء مريم، العذراء وهي تقول: ” كيف يكون لي هذا؟ “، ولكن الملاك يشرح لها خطوات أنه: ” الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظللُك والقدوس المولود منك يدعى ابن الله “ وأجابت العذراء: ” ليكن لي كقولك، هوذا أنا أمة الرب “

عندما نتلقّى وعداً، عقلك لم يصدق ولكن إيمانك يُصدّق، تأتي العذراء أمانة ونقول: كيف تكون حياة الإنسان بسيطة وكيف يمنح الله نعم عظيمة تفوق كل ما يحصل عليه ملايين من البشر. العذراء كانت فقيرة ويتيمة ” هوذا أنا أمة الرب “.

الأحد الثالث: القسم الثالث من نفس الأصحاح الأول: العذراء مريم تقابل أليصابات وأليصابات سيدة مُتقدّمة في السن والعذراء شابة صغيرة في السن والمقابلة الكبيرة بينهما مقابلة أمانة العذراء مع أليصابات (مقابلة بين عهدين): العهد القديم مُمثل في أليصابات، العهد الجديد مُمثل في العذراء مريم، العهد القديم قريب على الانتهاء ليظهر نور العهد الجديد.

الأحد الرابع: مازلنا في الإصحاح الأول من إنجيل معلمنا لوقا.. يأتي تحقيق الوعد وهي ولادة يوحنا المعمدان (قصة صغيره ترمز لقصة كبيرة)!! القصة الصغيرة الوعد وتحقيق الوعد يوحنا المعمدان وولادته!!

القصة الكبيرة آدم بخطأه يبعد هو وحواء، ثم الله يعطيه وعد رجاء ويتحقق الوعد!! عندما ولد يوحنا المعمدان.. أيها الصبي نبي العلي، يوحنا المعمدان هو آخر أنبياء العهد القديم لأنك تتقدم أمام وجه الرب لتعد طريقه!!

التجسد الإلهي

نيافة الأنبا رافائيل



+ عقيدة التجسد هي أهم عقيدة في الإيمان المسيحي لأنها هي التي تميز الفكر المسيحي.. فنجد أن العهد القديم هو بعينه إيمان المسيحية في العهد الجديد ولكن مع زيادة أن الله تجسد.. العهد القديم كان ينبي أن الله سوف يتجسد وفي العهد الجديد تحقق التجسد.. لذلك فلنتخيل وكأن التجسد هذا صبغة إذا وضع فيها العهد القديم يخرج العهد الجديد.. ولذلك فإن الانسان المسيحي الذي لا يفهم التجسد فانه لا يفهم المسيحية.. ليس فقط نفهم بل ايضاً نعيش ونحيا.

- **لماذا التجسد:** تجسد لكي يفدينا من الموت لأن "أجرة الخطية موت" وذلك لأن الخطية انفصال عن الله ومن انفصل عن الله يموت.. مثل المصباح الذي يفصل عن الكهرباء ينطفئ.. إذن فأنا

حي بالله وإذا أخطأت انفصل عن الله وأموت وليس لي رجاء.. فيجئ المسيح ويقول أنه سيموت مكانى.. وتظهر لنا مشكلة وهي أن المسيح لا يمكن أن يموت.. فطبيعته اله فكيف يموت؟!.. وكما نقول في لحن أجبوس "قدوس الحي الذي لا يموت" طبيعته لا يموت وفي القبطى واليونانى "أثاناطوس" منها كلمة "أثناسيوس" أى "الخالد".. فكيف يموت الله؟!..

فيقول لنا أنه لكي يذوق الموت سيصبح إنسان ولكنه لا يفقد لاهوته.. مثل الدكتور الذى يريد أن يكون ضابط فيصبح دكتور ضابط.. وهذا هو ما حدث مع المسيح هو الله (دكتور) ويريد أن يكون انسان (ضابط) فلا يترك اللاهوت بل يدخل كلية الطهر (العذراء مريم) ويبقى داخلها 9 شهور.. ويخرج منها انسان دون أن يفقد لاهوته..

+ فالمسيح إله وانسان فى نفس اللحظة.. فممكن أن يعمل أعمال الله أو أعمال الانسان (وكل هذا فى شخصية واحدة فى انسجام بدون انقسام أو انفصال) وكما نقول فى اللحن "لم يزل إلهاً أتى وصار ابن بشر لكنه هو الإله الحقيقى أتى وخلصنا".. ولم يتغير لاهوته.. فجاء لكي يأخذ جسد (وهذا الجسد قابل للموت فيموت به لأجلنا) وكما نقول فى الأجبية "يا من ذاق الموت بالجسد" وكما نقول فى القداس "بموتك يا رب نبشر" فالله الذى لا يموت مات من أجلنا لأنه أخذ جسد..

+ كلمة لاهوت تعنى طبيعة الله.. وكلمة ناسوت تعنى طبيعة الانسان.. فجميعنا عندنا ناسوت كطبيعة واحدة وجميعنا متساويين فى الجوهر ولا فرق بين طفل وشيخ ورجل وامرأة أو حتى الجنين الذى فى بطن أمه فكلنا لنا طبيعة بشرية.. واتحد معنا المسيح فى هذه الطبيعة.. نمشى ونتكلم ولنا عقل ولنا حرية ولنا إرادة.. وجميعنا ننام ونجوع ونأكل ونشرب وننمو فى المعرفة ونكبر وجميعنا سنموت.. وكل انسان قابل للألم والمرض ولكن نختلف مثلاً فى نسبة الذكاء والجمال والطول والعمر.. ولكن جميعنا نشترك فى الطبيعة الانسانية والمسيح شاركنا فى هذه الطبيعة البشرية.. (نمى وكبر ونام وأكل وجاع وعطش وتألم وقبل الموت)

ولذلك نقول فى التسبحة "هو أخذ الذى لنا وأعطانا الذى له نسبحه ونمجده ونزيده علواً" أخذ كل صفاتنا وأعطانا نعمته وقوته وطهارته وقداسته.. ولكننا لم نبدل الصفات بل أصبحنا شركاء فى نفس الشئ.. والمستفيد من كل هذا هو البشرية.

تدريبات الصوم

**الصوم فرصة الواحد يتقدم روحيا..دى شوية تدريبات اختار تدريب واحد بس
اولاً: تدريبات سلبية:**



1. صيام اللسان : صوم اللسان خير من صوم البطن..وصوم القلب احسن من الاتنين -اضبط لسانك عن خطية معينة زي الادانة مثلا او انك تجيب سيرة حد -اتكلم اقل و عوض ذلك بصلاة يسوع
2. صيام العين: قل التليفزيون و لا تنظر في الناس زيادة سواء ادانة او شهوة..
3. صيام الاذن: ايه الاخبار اللي بتسمعها؟ اخبار الناس و الدنيا؟ اسمع كلمة ربنا احسن - امنع نفسك عن سماع كلام غير مفيد.

4. صيام البطن: انقطع فترة عن الاكل..ممكن كل اسبوع تزود ساعة صيام انقطاعي، قل كمية الاكل..امنع نفسك تاكل اكثر من احتياجك و لا تنمّر على الاكل الصيامي
5. صوم الفكر: امنع مخك من انه يفكر في امور بلا قيمه صوم من فكر القلق احصر فكرك في افكار مفيدة: اية...ترتيلة..

ثانيا: تدريبات ايجابية: زود درجة روحية في حياتك

- * زود بند الصلاة او صلى على مهلك شوية...ركز
- * حس بربنا صبح و ليل و زود صلاة يسوع. قولها و انت طالع على السلام او فى العربية او لما تقلق من النوم..اول ما تصحى
- * القداس...احضر بدري اكثر أو زود قداس
- * مطانيات...شوف الخطية الكبيرة بتاعتك و اعملها مطانيات زيادة و اصرخ لربنا
- * زود وقت الانجيل اصحى بدري اكثر عشان تقرا الانجيل ركز فى القراءة و اقرأ الانجيل بتمعن
- * احفظ نص السامرية...المولود اعمى...الخ ... ذاكر الموعدة على الجبل
- * واطب على الاعتراف ... اطع خلوة اسأل على حد
- * قول كلمة حلوة لكل شخص تقابله زود العشور
- * إعلى بمستوي الرحمة.....انضم لخدمات الرحمة زي زيارة مرضى مثلا....
- * حط طلب معين اطلبه من ربنا طول الصيام بالحاح و جاهد فيه زي صفة من ثمار الروح القدس مثلا إسأل الناس اللي حواليك تعبانين منك فى ايه حسن علاقتك بكل اللي حواليك زي عينتك مثلا و ركز انك تتغير.

تسبحة كيهك

تسمى (سبعة وأربعة) إذ أن ترتيبها الأساسي عبارة عن أربعة هوسات، وسبعة ثيئوطوكيات وكلمة هوس معناها تسبحة. وكلمة ثيئوطوكية مشتقة من كلمة ثيئوطوكوس ومعناها والدة الإله أى أنها تختص بعقيدة التجسد من والدة الإله العذراء القديسة مريم .

أولاً : لماذا شهر كيهك؟؟ الكنيسة تكثر التسبيح فى شهر كيهك وقبل عيد الميلاد (29 كيهك) استعداداً لاستقبال ميلاد ربنا يسوع المسيح، وكأنها تُعد الأرض كلها بالتسبيح لتصير سماء ثانية يحل فيها الكلمة المتجسد وتُعد قلوبنا أيضاً بالتسبيح لتصير سماء ثانية يسكن فيها المسيح.

ثانياً : لماذا العذراء القديسة مريم؟؟ لأنها والدة الإله التى استحقت أن تكون السماء الثانية، وهى أيضاً تدعونا أن نتشبه بها خلال هذا الشهر لتكون قلوبنا سماء ثانية لربنا يسوع المسيح مولود بيت لحم، إن كلمات التسابيح وخصوصاً الثيئوطوكيات تتحدث بإفراط عن التجسد، وعن العذراء القديسة مريم ونمجدها لأنها استحقت هذه النعمة العظيمة وهذا التطويب للعذراء القديسة مريم نطق به الوحي الإلهي على فمها الطاهر عندما قالت " فهوذا منذ الآن جميع الأجيال تطوبني" ليس تطوبينا للعذراء من يوم أن نطقت بهذه العبارة النبوية إلى هذا الجيل وإلى كل الأجيال ألا يتحقق هذا فى التسابيح الكنسية اليومية (من خلال الثيئوطوكيات اليومية السبعة)، ومن خلال تسابيح شهر كيهك بصورة أعظم وأعمق.

ثالثاً : لماذا أثناء الليل (السهر)؟؟؟ اعتادت الكنيسة أن تسهر فى التسابيح الكيهكية طوال الليل حيث تبدأ السهرة بتسبحة قوموا يا بنى النور وكأنها تدعونا أن تحول ظلام الليل إلى نور كما يقول معلمنا بولس الرسول " جميعكم أبناء نور وأبناء نهار لسنا من ليل ولا ظلمة فلا ننم كالباقيين بل لنسهر ونصحو ، فى هذه التسابيح تدريب روى على السهر فى تسبيح مملوء بالاشتياق والحب وكأنه حوار بين الكنيسة العروس والمسيح عريسها وهو متعة روحية جميلة يستمتع بها السهارى المستعدون كالعذارى الحكيمات (1تس5: 5) وفى نهاية السهرة طوال الليل نفرح بشروق شمس البر فى باكر النهار "ولكم أيها المتقون اسمى تشرق شمس البر" والمتقون الرب هم الذين يسهرون فى الصلاة والتسابيح، فيشرق لهم العريس السماوى شمس البر فى نهاية كل سهرة روحية ونقول فى صلاة باكر " أيها النور الحقيقى الذى يضى لكل إنسان آت إلى العالم أتيت إلى العالم بمحبتك للبشر " وأتيت إلى العالم بمحبتك للبشر " تشير إلى مجئ المسيح شمس البر فى ميلاده الذى نستعد له بهذه التسابيح والسهرات الروحية.

إلها الصالح محب البشر يعطينا أن نشترك فى هذه الأيام المباركة بالاستعداد والتسابيح ونقاوة القلب حتى ننال بركة عيد ميلاد ربنا يسوع المسيح بفرح روى ولا يكون هذا الكلام مجرد معلومات طقسية للمعرفة العقلانية فقط ولكن يكون دافعاً للممارسة والتمتع بحياة الكنيسة ونقول مع ربنا يسوع المسيح " إن علمتم هذا فطوباكم إن عملتموه " كل عام ونحن دائماً متمتعين بأم النور السماء الثانية.

معاني و أسماء

سؤال: ما معنى الآية مع كونه ابنا تعلم الطاعة مما تألم به. (عب ٥: ٨)



الجواب: ان الله الكلمة لا يمكن ان يتألم من حيث اللاهوت اما من جهة الجسد فهو يتألم كما قال القديس اثناسيوس الرسولي (يا للعجب فان كلمه الله بالتجسد قد صار غير متألم ومتألم في ان واحد)

بهذا نفهم معنى الطاعة طاعة الابن المتجسد لأبيه السماوي فهو من جهة بنوته الازلية للآب لا توجد علاقة طاعة لان الابن والاب متساويان في المجد والكرامة وكل ما يفعله الاب يفعله الابن كذلك، ولكن من جهة تجسده فقد مارس الابن الطاعة من خلال احتماله الآلام فمع كونه ابنا من حيث لاهوته قد مارس الطاعة من حيث ناسوته وكل ذلك بشخصه الواحد الوحيد الذي

وحد بين لاهوته وناسوته في طبيعة واحدة تجمع خصائص ومقومات الطبيعتين، كما نقول في القديس الغريغوري (باركت طبيعتي فيك اكملت ناموسك عني)، اي ان الابن المتجسد قد طوع طبيعتنا البشرية للاب سماوي في شخصه بحريه تامه.

اسماء مع شواهد من الكتاب مقدس

١- ما اسم العبد الذي قطع اذنه القديس بطرس الرسول؟

اسمه ملخس (يو ١٨: ١٠)

٢- ما اسم الشاب الذي اقامه القديس بولس الرسول من الموت؟

اسمه افتيخوس (اع ٢٠: ٩-١٠)

٣- ما اسم المراه التي اقامها القديس بطرس رسول من الموت (

طابيثة / غزاله (اع 40:9)

٤- ما اسم الساحرين اللذين قاوما موسى النبي؟

الساحران هما يئيس ويمبريس (٢تى ٣: ٨)

٥- ما هو الاسم او (اللقب) الذي اطلق على القديس يوحنا الرسول واخيه يعقوب؟

بوانرجس اي ابني الرعد (مر ٣: ١٧)

٦- ما الاسم الذي تسمى به يوسف الصديق من فرعون؟

صفنات فعنيح (تك ٤١: ٤٥)

٧- ما اسم اول زوجه تزوجها داود النبي؟

ميكال (اصم ١٨: ٢٠-٢٧)

اسماء
ومعاني

علاقتك بالخير

لمثلث الرحمات قداسة البابا شنودة

علاقتك بالخير، تتركز في ثلاث نقاط أساسية وهي:



1- أن تعرف ما هو الخير.

2- أن تريده، وتحبه.

3- أن تحوله إلى حياة.

1- أما لزوم معرفة الخير، فذلك لأن كثيرين يخطئون عن جهل. وأنهم يقفون أحياناً في مفترق الطريق، لا يعرفون أين الاتجاه السليم. ومعرفة الخير تحتاج إلى حكمة وإفراز، وهي تحتاج إلى إرشاد وتوعية.

2- ولكن معرفة الخير وحدها لا تكفي، إن لم تكن لديك رغبة في اتباع الخير. فكثيرون تسيرهم شهواتهم، على الرغم من معرفتهم أنها شهوات خاطئة، وأنها تضرهم. إلا أن الرغبة في تركها ليست موجودة داخلهم.

أخطر ما في الخطية، أن الإنسان يحبها ويتعلق بها، ولا يريد أن يتركها. ويعرف أن التوبة خير، ولكنه لا يريد!

تعريف الإنسان بأن هذا الأمر خطية، هو دور الإقناع العقلي. يبقى بعده التأثير على عواطفه وميوله ورغباته، لكي يشتهي بقلبه هذا الذي اقتنع به بعقله.

3- وهنا ننتقل إلى الخطوة العملية وهي التنفيذ. وهذه إما تبدأ مباشرة إن كان التهاب القلب بالتوبة شديداً وتبدأ بالتدريب الروحية، وتمر في دور تدريجي..

الابن الضال لم يكتف باقتناعه بأنه في طريق خاطئ يلزم أن يغيره، ولم يكتف بالتهاب قلبه بالعودة إلى بيت أبيه، إنما بدأ بالتنفيذ، فقام وذهب إلى أبيه.

الذين تحملهم النعمة حملاً، قد لا يحتاجون إلى تدريب..

ولكن غالبية الناس تقف أمامهم عوائق من طباع وعادات، وأيضاً عوائق من تأثيرات خارجية، ويحتاجون إلى صراع مع أنفسهم من الداخل، وصراع مع الحروب التي تأتي من الخارج.

فإن درب الإنسان نفسه عملياً على طريق الخير، وسار فيه، عليه إذن أن يثبت، ولا يرجع إلى سيرته القديمة، ويتحول حب الخير إلى طبع فيه، وهذا يحتاج إلى وقت وإلى عمل النعمة.

سفر الحكمة



هو رابع الأسفار القانونية الثانية ويوضع هذا السفر في الكتاب المقدس بعد سفر نشيد الأنشاد ، وبعده يوضع سفر يشوع بن سيراخ (وهو أيضا من الأسفار القانونية الثانية) ثم سفر أشعياء .

أولا : كاتبه :

سليمان الحكيم ابن داود ملك بني إسرائيل ، الذي عاش في القرن العاشر قبل الميلاد ، أي قبل عام 1000 ق.م، وكتب أسفارا أخرى كثيرة مثل سفر الأمثال ونشيد الأنشاد والجامعة بالإضافة إلى كتابات أخرى كثيرة لم يضمها الوحي الإلهي إلى أسفار الكتاب المقدس بحسب تقليد الآباء.

وقد كتبه سليمان باللغة العبرية ثم ترجم إلى اللغة اليونانية في القرن الثاني ق.م. ولبلاغته في أصله العبري ظهر أيضا بليغا في الترجمة اليونانية.

ومما يثبت أن كاتبه هو سليمان الحكيم : إعلان سليمان عن شخصه من خلال السفر ، إذ يقول الكاتب أنه ملك وقاضي لشعب إسرائيل ، وجالسا على عرش أبيه وأمره الله ببناء هيكل له (حك 9: 7-8) يظهر من أسلوبه أنه نفس الإسلوب الذي كتب به سليمان باقى أسفاره.

ثانيا : زمن كتابته :

كتب قبل عام 1000 ق.م. ، وانتشر في القرن الثاني وبداية القرن الأول ق.م. في الإسكندرية بين اليهود الساكنين هناك ، لأنه كان سندا ضروريا لهم ضد الأفكار اليونانية الوثنية السائدة هناك.

ثالثا : مكان كتابته :

كتبه سليمان في اليهودية وغالبا في اورشليم مكان إقامته.

رابعا : أغراضه :

- 1- تثبيت إيمان اليهود في وحدانية الله، والرد على الشكوك فيها ودعوة الأمم أن يؤمنوا بالله الواحد.
- 2- قوة الله التي تنتصر على حروب الشياطين المختلفة.
- 3- عناية الله للأبرار وعطاياه السخية لهم ، ومعاقبة الأشرار . فالله يبارك في الماديات في يد أولاده أما في يد الأشرار فتكون سبب ضلالهم لأجل شرهم.
- 4- أسباب الخير والشر وما يؤدي إليهما.
- 5- الحكمة هي الله وهي عطية إلهية لكل من يطلبونها.
- 6- الحكمة هي عمل الله في الإنسان، فيبارك إمكانياته مهما كانت صغيرة ويؤدي به للسلوك المستقيم.
- 7- أهمية الحياة الأبدية وتأثيرها على السلوك الإنساني.
- 8- عظم البتولية وبركات الله لمحبيها.
- 9- دعوة الحكام للتمسك بالحكمة، ليستطيعوا أن يحكموا شعوبهم بفكر الله.
- 10- تصوير عميق لبعض الأحداث المذكورة في أسفار موسى الخمسة، مثل الضربات العشر ونزول المن.

وقت



من مشاكل هذه الايام الاخيرة ضيق الوقت
"انظروا كيف تسلكون بالتدقيق لا كجهلاء بل كحكماء
مفتدين الوقت (اف ٥ : ١٥-١٦)

- الزوجة تعمل خارج البيت وقد تذاكر لاولادها وترعى شؤون بيتها بالاضافة إلى المجاملات والخروجات التي لا تنتهي.
- الشغل للزوج لا اخر له للأسف اغلب الرجال كرسوا حياتهم لاشغالهم ونسيوا (ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه)

لكي نبحث عن الوقت الضائع سنجد تساؤلات كثيرة

ماذا يمثل التلفزيون؟ او العاب الكمبيوتر؟ وماذا عن facebook ؟ وماذا عن chatting ؟ ماذا عن المجاملات التي بلا حدود؟ والمظاهر التي لا قيمة لها ؟
اين وقت الصلاة . الانجيل . الخوة . القراءة ؟
اين وقت الحوار والصدقة بين الزوجين والتمشية والفسحة الهادئة ؟

- ان زوجات كثيرات يصرخن في قلوبهن مش لاقيه وقت لنفسي ولا لاقيه حد يسمعي والخطر كل خطر ان تجد احداً غير مناسب لسمعها.
- الزوج الذي يعود من عمله ليالي كثيره فلا يجد من ينتظره ربما يجد متعه جديده ان يحكي مع زميلته في العمل ويقضي معها وقتاً اطول مما يقضيه مع زوجته والنهاية معروفة للأسف
- ان تنظيم الوقت هو ضرورة للإنسان المسيحي الذي يخاف ان يسرقه العمر بلا جدوى.
- ليس كمية الوقت هي القصد لكن نوعية الوقت هي الاله ان يقضى الزوج ساعة مع زوجته في حوار جميل ويأكلون سوياً مع اولادهم ويسمعون اخبار بعض ويتبادلون الاراء ويتقربون ويقررون جدول الاسبوع المقبل.
- قد يقضى الرجل ساعات في البيت يصرخ وينتقد ولا يريد ان يسمع صوت احد ويتمنى الكل لو كان مشغولاً خارج البيت.

ليتك يا صديقي لا تدفع زوجتك او اولادك يوماً ان يكرهوا رجوعك الى البيت ليتهم ينتظرونك بفرح حين تدخل عليهم بالقبلات والاحضان والابتسامات والكلام الحلو والهدايا فتكون دقائق منك اغلى من سنين...

التعامل داخل الأسرة

هناك عوامل هامة لازمة للتعامل داخل الأسرة لصيانة الأسرة وسلامتها، ومن أهم هذه العوامل:

عنصر الفهم. فيلزم للأبوين أن يفهما نفسية أبنائهما في كل مرحلة من مراحل العمر، وما يناسب كل مرحلة من أسلوب التعامل. فيعرفون مثلاً كيفية معاملة الطفل الخجول، والطفل المشاكس، والطفل العدوانى، والطفل الأناني، والطفل العنيد، وطريقة معاملة كل منهم. كذلك على الزوج أن يفهم نفسية المرأة وطباعها. وعلى الزوجة أن تفهم عقلية الرجل ونفسيته وكل منهم يتعامل مع الآخر بما يناسب ذلك الفهم.



والمرأة الحكيمة - لكي تكون زوجة ناجحة - ينبغي أن تدرك كيف تتعامل مع الرجل. فتحدثه بمعلومات تشبعه، ولكن لا تتعالى عليه بمعلوماتها حتى لا تخدش كبريائه.

والمرأة الحكيمة تحفظ لرجلها كرامته ... ويمكنها في مجال الحق أن تقنعه، ولكنها لا تشعره بأنها تقوده! وفي حالة ضيقه تحتمله، ولا تزيده ضيقاً على ضيق، وتحاول أن تخفف عنه على قدر الإمكان. إن كان يناسبه الصمت تصمت، وإن كان يناسبه الضحك تضحك. وإن كان مستعداً للحوار تحاوره.

إن كانت بين الزوجين مودة وثقة سيصارع كل منهما الآخر بما يتعبه. وإن لم توجد المودة والثقة، يحاول كل منهما أن يوجد لها. ويمكن أن يتعاتب الزوجان أحياناً بطريقة موضوعية بعيدة عن الحدة. ولا يكون العتاب لأي سبب. فكثرة العتاب تزيل مشاعر الحب، وتزيل أيضاً مشاعر الاحترام. كذلك لا يجوز في العتاب أن كل طرف يحاول أن يثبت خطأ زميله. كما لا يجوز أن يكون العتاب بطريقة جارحة أو بأسلوب يشعره أنه في عتابه قد فقد ثقته وتقديره.

وفي الزواج ليس من الصالح أن كلاً من الزوجين يقيم نفسه رقيباً على تصرفات الطرف الآخر. فيحاسبه ويُعاتبه، ويشعره بالخطأ أحياناً، ناسياً كل أعمال محبته السابقة، أو مُسيئاً للظن فيه!! ومن الخطر أن يشعر أحد الزوجين أنه في الزواج قد فقد حرّيته! وأنه أصبح مُقيداً في كل تصرفاته، يحاسبه الطرف الآخر على كل كلمة وكل زيارة، وكل ابتسامة وكل إعجاب بأحد من الناس، مهما كان إعجاباً عادياً بريئاً! وكل ذلك في جو من الشك المُتعب للنفس، وفي محاولة للمراقبة أو السيطرة! ومن الخطر أن يتحوّل ذلك إلى جو من النكد .. فكثير من الزوجات قد فشلت بسبب النكد.

ومن العناصر اللازمة لهدوء الأسرة عنصر طول البال. فيلزم للأُم مثلاً أن تكون مستريحة الأعصاب، ولا تجعل أولادها ضحية لتعبها النفسي أو الجسدي، أو نتيجة لخلاف بينها وبين زوجها أو بين بعض المعارف. فلا يجوز لأبنائها أن يتحملوا اضطراب أعصابها، أو كونها غير قادرة

على الاحتمال، أو تعاني ضيق الخلق، أو أنها تكون أحياناً عصبية لا تحتمل كلمة منهم، بل تصيح وتنتهر، وربما تضرب وتؤذي! وقد يلتقط أولادها منها هذا الأسلوب في تعاملهم مع بعضهم البعض! بينما المفروض فيها أن تكون قدوة لهم في كل شيء.

عليها إذن - في وقت غضبها - أن تضع حدوداً للغضب وإسلوبه. فيكون غضبها لسبب لازم يفهمه الأطفال ويأخذون منه درساً. ولا ينحرف الغضب إلى العنف، أو إلى استخدام ألفاظ غير لائقة، أو التهديد بما لا تستطيع تنفيذه!

ومن العناصر اللازمة للتعامل مع الأبناء، عنصر الحنان. فمن النافع للأطفال أن يشبعوا من حنان الوالدين، حتى لا ينحرفوا إلى التماس الحنان من مصدر خارجي لا تضمن سلامته. وحنان الوالدين ينبغي أن يكون بحكمة، فلا يتحوّل إلى تدليل خاطئ يسيء إلى تربيته، ولا يتيح للأبناء أن يستغلوه في السلوك بلا مبالاة وكأنهم لم يخطئوا! أو أن الأم تدافع عنهم أمام أبيهم من جهة أخطائهم وتبررها، أو تُعطيَ عليها حتى لا يراها!! وهكذا لا يجد الأبناء مَنْ يربيهم.

والحنان أيضاً يشمل العطاء لِمَا يحتاجه الأبناء. فيعطيهم الآباء ما يحتاجونه دون أن يطلبوا. ولا شك أن هذا يترك في نفوسهم أثراً طيباً، ويبادلون والديهم حباً بحب. على أن العطاء ينبغي ألاّ يمتزج بالإصراف والبذخ، وإنما يكون في حدود المعقول. وذلك حتى لا يشب الابن شاعراً بأن كل ما يطلبه واجب التنفيذ، مهما كانت حالة الأسرة لا تسمح بذلك.

من الأمور اللطيفة التي يحبها الأطفال عنصر المرح في البيت. والأبوان المرحان يكسبان محبة أبنائهما. حتى الضيوف والأقرباء الذين يزورون البيت: إن كانوا يتصفون بالمرح، يحبهم الأولاد ويلتفون حولهم، ويسعدهم تكرار زيارتهم. وإن لم يجد الأبناء مرحاً في البيت سيبحثون عنه خارج محيط الأسرة، ولا تضمن أي نوع من المرح سيجدونه وتأثير ذلك عليهم.

على أن المرح في البيت يجب أن يكون منضبطاً، وله حدود وأوصاف. فيعرفون بأي أسلوب يكون المرح، ومع مَنْ يكون، وإلى أي حد. ويميّزون بين الفكاهة المقبولة وغير المقبولة، وكيف أن المرح لا يتحوّل إلى التهريج.

من العناصر اللازمة للتعامل داخل الأسرة، عنصر الحكمة: الحكمة في تربية الأولاد. والحكمة في التعامل بين الزوجين، والحكمة في حل المشاكل إن وُجدت. والحكمة في مقابلة الأخطاء. فهناك أمور تحتاج إلى تدخل جاد، وأمور أخرى يحسن تركها بعض الوقت. حتى لا يأخذ الوالد موقف الشرطي في محيط أسرته.

من العناصر اللازمة لقيام الأسرة وسلامتها، عنصر الاحترام والتقدير: ونقصد أولاً الاحترام المتبادل بين الزوجين وتقدير كل منهما للآخر، وتبادل عبارات المجاملة والشكر التي قد يفقدها الزوجان أحياناً في تعاملهما معاً بحجة رفع الكلفة! ولست أرى إطلاقاً أن رفع الكلفة يمنع الاحترام اللازم. بل أن احترام الزوجين لبعضهما البعض يكون درساً لأبنائهما. والمرأة المثقفة الحكيمة تستطيع أن تُكلم زوجها في أمور يحترم فيها عقلها ومعرفتها. بعكس المرأة التي يأتي زوجها من عمله، فلا تحدثه إلاّ في أمور تافهة تتعلّق بعملها في البيت وصلتهاما بالجيران والأقارب! وإن أراد أن يتكلم أو يتناقش في موضوع هام، لا يجد العقلية التي تناسبه أو تشبعه ... على أن عنصر الاحترام ينبغي أن يشمل أيضاً محيط الأبناء والأقارب والأصدقاء.

أولادنا والمسئولية (جزء 2)

كيف نعلم أولادنا تحمل المسئولية بطريقة إيجابية وكيف نعهد إليهم القيام بمسئوليات معينة؟



4- من الأمور الهامة التي تساعد الأولاد على أن يتعلموا تحمل المسئولية هي شغل وقت الفراغ خصوصاً في الأجازة الصيفية. يمكن للأب أن يجلس مع أبنائه في بداية الأجازة ويطلب منهم أن يفكروا معاً فيما يمكن عمله خلال هذه الأجازة ونكتب كل الاقتراحات التي طرحوها، ثم نختار منها ثلاثة أو أربعة أشياء نقوم بعملها خلال الأجازة. وهكذا نعلمهم وتدريبهم على مسئولية الاختيار. وما دام الأولاد هم الذين اختاروا، فإنهم سيلتزمون بتنفيذ ما اختاروه لأنهم اختاروا أشياء يحبونها.

وليس ثمة ما يمنع أن تعلمهم القيام ببعض الأمور الهامة التي ستفيدهم في المستقبل، مثلاً تدربه على أعمال الصيانة بالمنزل، دعه يشاهدك وأنت تعمل ثم دربه على ذلك، وعلى الأم أيضاً أن تجعل بناتها يساعدنها في أعمال المنزل وفي اعداد الطعام، بحيث تعد بناتها للقيام بهذه الأعمال شجعوا أولادكم دائماً، وعرفوهم كم أنتم فخرون بهم، امتدحوا ما يقومون به ، فالتشجيع له تأثير عجيب على الأولاد.

5- هناك نقطة هامة جداً وهي، علموا أولادكم بشدة الا يلمسهم أحد بطريقة خاطئة. وكثيراً ما نسمع قصصاً مؤلمة لا يكون الآباء والأمهات على دراية بها واطلبوا منهم أن يخبروكم على الفور إذا لمسهم أي شخص بطريقة خاطئة، حتى لو كان هذا الشخص من الأقارب أو من داخل البيت. وكثيراً ما يتلقى الأولاد تهديدات من الذين انتهكواهم بأنهم إذا قالوا ما حدث لهم. فإنهم سيلحقون بهم الأذى. لذلك فإن هؤلاء الأولاد لا يستطيعون أن يتكلموا.

إن انتهاك جسد الولد، يترك لديه جرحاً نفسياً كبيراً جداً، وأحياناً ما يسبب تشويشاً في شخصيته، لذلك على الآباء أن يتعاملوا مع هذا الأمر بجدية وبحكمة ولا يتجاهلوه. فأحياناً ما يكون الشخص المعتدي من الأقارب، فيتجاهل الأب الموقف منعاً لحدوث مشكلة كبيرة. هذا التصرف مرفوض، بل يجب التدخل لكن بحكمة وبحزم في نفس الوقت. وعندما يأتي الولد ليحكي ما حدث له، يجب على الأب الا يلومه أو يعنفه، لأن مثل هذه الأمور تتم رغماً عن الولد أو البنت، فليس هناك ذنب عليهم، طمأنهم حتى يدرك الأولاد أن لديهم أب وأم قويين يستطيعان أن يحميهم. أما إذا وجهت لهم اللوم، فسوف يتعبون نفسياً. وقد يلزمهم هذا التعب طوال حياتهم.

6- ويحب أن نتحلى بطول الأناة والصبر ونحن نعلم أولادنا وندريبهم ولا بد أن نتذكر أننا عندما كنا صغاراً، ربما كنا نقوم بعمل الأشياء بكفاءة أقل من كفاءة أبنائنا حالياً. لنأمل فيما فعله الرب يسوع ونتساءل لو أراد المسيح أن ينشر كلمة الإنجيل بمفرده دون تدخل البشر أو الملائكة. فهل كان يستطيع أم لا؟ بكل تأكيد كان يستطيع ولكنه أشركنا في الخدمة. لكي يعلمنا النضوج. وإذا كان الرب يعمل معنا هذا، فلا بد أن نعمل هكذا مع أولادنا ونمنحهم الفرصة لكي يتعلموا ويعملوا معنا.

(يستكمل)

كيف أجعل زوجي صديقي؟



1. كوني مستعدة للوقوف معه في كل الظروف: أقوى تعبير عن الصداقة بين الزوجين أن تكوني مستعدة للوقوف إلى جانب زوجك في كل الظروف والأوقات، وأن يشعر دائماً أنك أول وأهم داعم له في حياته، مهما تغيرت ظروفه أو تبدلت، وأن حبك له واهتمامك به لا يرتبط بشيء آخر سواه هو!

2. شاركه اهتماماته: مشاركة الزوج الاهتمامات تزيد من قوة الصداقة بين الزوجين وتدل على الحب.

3. ساعديه على تحقيق طموحه: من أفضل طرق تعزيز الصداقة مع الزوج أن تدعميه في تحقيق طموحاته

وأحلامه، سواء في العمل أو في حياته عامة، فإذا كان زوجك يطمح لتعلم الموسيقى مثلاً لكنه لا يجد وقتاً، ساعديه على إيجاد الوقت وقدمي له آلة موسيقية هدية واشتركي في معهد موسيقي، وهكذا.

4. اتبعاً روتيناً معيناً: اتباع عادات يومية للقيام بها معاً ومحاولة الحفاظ عليها قدر الإمكان كالذهاب للكنيسة معاً والاجتماعات الروحية، كاحتساء القهوة معاً في الصباح وتخصيص بعض الوقت للتنزه معاً كل يوم والحرص على تناول الطعام معاً فمن شأن هذه الأمور أن تقرب الزوجين من بعضهما البعض.

5. اهتمي بتفاصيله: إن أحد صفات الصديق المقرب هو أنه يعرفك أكثر من أي شخص آخر ويعلم أدق التفاصيل عنك واما تفضل لذلك يجب على الزوجة أن تكون ملزمة بكل هذه الأمور عن زوجها كوجبه المفضلة وعطره المفضل والنشاطات التي يحب أن يقوم بها في أوقات فراغه وغيرها من التفاصيل الأخرى.

6. انصتي له: يجب أن تجيد الزوجة فن الإصغاء لزوجها وعندما يبدأ بمشاركتها مشاكله فلتبدي اهتماماً وتفاعلاً معه وتكون بجانبه وتأكد له بأن كل شيء سيكون على ما يرام ثم يحاول كلا الزوجين أن يبحثان عن حلول للمشاكل فهذا سيضمنه ويجعلها مقربة منه أكثر.

7. أشعريه بالاحترام والتقدير: إن الصداقة تُبنى على أساسين أساس الاهتمام وأساس الاحترام لذلك من السيء أن تقلل الزوجة من شأن زوجها واحترامه لأن هذا سيسبب مشاكل كثيرة فالاحترام يجب أن يحكم كل العلاقات وهذا ما سيزيد مكانتك في قلبه.

8. استشره واطلبي مساعدته: استشارة الزوج في مشاكلك الخاصة وأفكارك ومشاريعك تجعله يشعر بقوة العلاقة التي تربطكما، للأسف الكثير من النساء تخشى من المشاركة المفتوحة في الزواج وتحفظ بالكثير من الأفكار والطموحات أو المشاريع بعيداً عن الشريك، وهذا يعمق الفجوة بين الزوجين.

قصة أبي.. هلم نلعب معاً

بعد الغذاء امسك تونى الجريدة اليومية وبدأ يقرأ فيها كعادته فجاء إليه ابنة الوحيد ماثيو يقول: أبي! هلم نلعب معاً..

-أنت تراني مشغولاً بقراءة الجريدة.

-أريد أن العب معك... أنت تقرأ الجريدة كل يوم! هلم نلعب الآن..

-سألعب معك بعد نصف ساعة

لم تمر النصف ساعة ثم جاء إليه ابنة الوحيد ماثيو يقول: هلم نلعب معاً.

أدرك تونى أنه لا مفر من ذلك إلا بأن يترك الجريدة ويلعب مع طفلة الوحيد ماثيو، أو أن يشغله في شيء حتى ينتهي من قراءة الجريدة.. عندئذ امسك بمقص

وأحضر صفحة لجريدة قديمة كان بها صورة الكرة الأرضية، وصار يقصها إلى أجزاء ثم قال لماثيو أن يجمع هذه الأجزاء معا لتعيد تكوين صورة الكرة الأرضية كما كانت.

توقع تونى أن طفلة يقضى ساعة لإعادة تكوين صورة الكرة الأرضية، لكن غير المتوقع في دقائق قليلة جدا عاد إليه ماثيو يقول أبي لقد قمت بتكوين صورة الكرة الأرضية.. هلم نلعب معا!

دهش تونى لذلك وقال له كيف جمعتها بهذه السرعة العجيبة؟

أجاب الطفل أنها سهلة جداً وراء الصورة توجد صورة طفل صغير، جمعت صورة الطفل فتكونت صورة الكرة الأرضية التي من خلفه.

صمت تونى قليلاً ثم اخذ ابنة في حضنه يقبله وهو يقول: هلم نلعب معا يا ابني.. أدرك تونى أن تكوين شخصية طفل صغير، يمكن أن تكون بركة لإعادة تكوين البشرية على الأرض كلها..

وتذكر تونى كلمات السيد المسيح ألا تحتقر أحد هؤلاء الأصاغر.

هب لي أن اهتم بكل طفل أراك تحبه وتموت لأجله.

ليتني أرى في كل طفل قائداً جباراً..

يمكن أن يبني الجماعة أو يحطمها

أنت لا تحتقر أحد الأصاغر

ليحملني روحك القدوس فاحترم كل طفل صغير..

الحق أقول لكم أن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأولاد فلن تدخلوا ملكوت السموات مت.(18:3)

الحق أقول لكم أنكم بما فعلتموه بأحد هؤلاء الأصاغر فبى فعلتم مت.(25:40)

صورة تذكارية لأعياد زواج شهر نوفمبر 2023



لتكن يا رب
عيناك مفتوحتين
على بيتي ليلا ونهارا

الملوك الاول ٨ : ٢٩

HAPPY NEW YEAR

2024



كللت السنة بجودك وآثارك تقطر دسما



يمكنك الآن مشاهدة مجلة إجتماع المتزوجين حديثاً

عن طريق خاصية QR CODE